[132] إنكم تفتحون رومية، فإذا فتحتم كنيستها الشرقية فاجعلوها مسجدا، وعدوا سبع بلاطات (1)، ثم ارفعوا البلاطة الثامنة فإنكم تجدون تحتها عصا موسى (عليه السلام) وكسوة إيليا، وأخبر (صلى ا عليه وآله) بأن طوائف من امته يغزون في البحر، وكان كذلك، وخرج الزبير إلى ياسر بخيبر مبارزا فقالت امه صفية: أياسر يقتل ابني يا رسول ا ؟ قال: لابل ابنك يقتله إنشاء ا، فكان كما قال. وفي شرف المصطفى عن الخركوشي أنه قال لطلحة: إنك ستقاتل عليا وأنت ظالم، وقوله المشهور للزبير: إنك تقاتل عليا وأنت ظالم، وقوله (صلى ا عليه وآله) لعائشة: ستنبح عليك كلاب الحوأب، وقوله لفاطمة عليها السلام: بأنها أول أهله لحاقا به، فكان كذلك، و قوله لعلي صلوات ا عليهما: لاعطين الراية غدا رجلا، فكان كما قال، وقوله (صلى ا عليه وآله) له: إنك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، وقوله (صلى ا عليه وآله) في يوم احد وقد افاق من غشيته انهم لن ينالوا منا مثلها أبدا، وإخباره (صلى ا عليه وآله) بقتل علي والحسين (2) (عليهما السلام) وعمار. سليمان بن صرد قال النبي (صلى ا عليه وآله) حين اجلي عنه الاحزاب أن: لا نغزوهم ولا يغزوننا، وقال (صلى ا عليه وآله) لرجل من أصحابه مجتمعين: أحدكم ضرسه في النار مثل احد، فماتوا كلهم على استقامة، وارتد منهم واحد فقتل مرتدا، وقال لآخرين: آخركم موتا في النار - يعني أبا مخدورة وأبا هريرة وسمرة - فمات أبو هريرة، ثم أبو مخدورة، و وقع سمرة في نار فاحترق فيها، وأخبر (صلى ا عليه وآله) بقتل ابي بن خلف الجمحي فخدش يوم احد خدشا لطيفا فكان منيته (3). الخر كوشي في شرف النبي: إنه قال للانصار: إنكم سترون بعدي أثرة (4)، فلما ولي معاوية عليهم منع عطاياهم فقدم عليهم فلم يتلقوه، فقال لهم: ما الذي منعكم

---

(1) البلاط: صفائح الحجارة التى يفرش بها. (2) في المصدر: والحسنين. وهو الصحيح على ما تقدم. (3) في المصدر: فكانت منيته. (4) أي سيفضل غيركم عليكم.